Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
http://www.almadapaper.net
Email: info@almada-group.com
20 صفحة
500 دينار
30 December. 2011 General Political daily

كاريكاتير
بسام فرج

بحثاً عن مظاهر الاحتفال..

البغداديّون يختارون أربيل لاحتفالات رأس السنّة

□ بغداد / نورا خالد

ساعات قلائل ويطوي عام ٢٠١١ آخر صفحاته، ليفسح الطريق لعام جديد،وفي نفس كل انسان جملة من الذكريات الجميلة والأليمة، السعيدة والحزينة كما ان لكل انسان افكارا معينة لقضاء هذه الليلة المميزة. وغالبا ما يحتفل بليلة رأس السنة الميلادية في كثير من عواصم دول العالم بالعديد من مظاهر الاحتفال كالألعاب النارية وحضور الحفلات والمهرجانات لمشاركة بعضهم الفرحة عند اقتراب العد التنازلي للدقائق الاخيرة للعام المنقضي حيث تبدأ السنة الجديدة. المدى التقت بعض العوائل العراقية لتتعرف على كيفية احتفالهم بهذه الليلة واين يفضلون قضاءها. يبدو ان الناس يكتشفون طرقاً جديدة للتعبير عن فرحهم في الظروف الصعبة، ففي اعياد رأس السنة الميلادية، اختارت بعض العوائل العراقية التزام مساكنها، ولكن من دون ان يتركوا المناسبة تمر عليهم مرور الكرام، وهذا ما اكدته ام محمد (ربة بيت) وبابتسامة يملؤها التفاؤل والأمل بأن يكون العام الجديد عام خير وسعادة على العراقيين، قالت: انها تقضي هذه المناسبة مع عائلتها، حيث يجتمعون في البيت العائلي ويتبادلون أطراف الحديث، وتعتبر هذه المناسبة سببا في جمع العائلة، حيث تحضر نساء العائلة الذ انواع الطعام واطيب الحلويات وتضيف: ثم ينتظرون الثواني الأخيرة قبل دخول السنة ليبدأوا العدّ التنازلي حتى تدق الساعة الصفر، ثم يتبادلون بعد ذلك التهاني والامنيات السعيدة بالعام الجديد.

كذلك الامر بالنسبة لمروة التي تنوي قضاء سهرة رأس السنة لدى احدى الصديقات التي تنظم في منزلها حفلا للمناسبة قائلة انه في كل عام تكون هذه الحفلة لدى (واحدة من الصديقات) حيث يشاهدن بعض السهرات التلفزيونية ويتناولن العشاء معا كباقي الناس، كما تقول مروة متابعة: انه ليس هناك من لا يحب الاحتفال باستقبال السنة الجديدة.

بينما اكد يوسف فريد انه سيقضي ليلة رأس السنة وعائلته في اربيل حيث اشار الى ان الشعور بالأمان والحرية تجعلهم يتجولون بلا رهبة او خوف حتى آخر الليل، واضاف: في اربيل تنتشر مظاهر الاحتفالات بمثل هذه المناسبات، على نطاق واسع، دون أن تكون هناك رقابة أو جهات تحد من هذه الظاهرة، فازدحام السيارات ورقصات المحتفلين الجماعية في الشوارع، تذكرني بليالي بغداد في مثل هذه المناسبة، مطلع سبعينات القرن الماضي.

وتحتفل هدى ايضا بالسنة الميلادية الجديدة بالسفر الى اربيل بصحبة زوجها، وتقول: اعتدت في كل عام ان اذهب برفقة زوجي الى اربيل ونقضي هذه الليلة في احدى مطاعم اربيل الجميلة والاستماع الى الموسيقى الهادئة التي تريح الاعصاب ونتبادل الأحاديث حول اجمل المواقف التي مرت بنا في العام المنقضي وأمنياتنا في العام الجديد.

بعد ان كانت بغداد تجمع المحتفلين بعيد رأس السنة، اصبحت العوائل البغدادية تبحث عن مكان لها لتحتفل بهذه الليلة وتشعر بالامل وهي تستقبل العام الجديد عله يكون افضل من سابقه ويحمل الامن والاستقرار للبلد، هذا ما قاله علي محمد لأخيرة المدى وهو يهم بالصعود الى السيارة التي ستقله الى كردستان العراق مع اصدقائه ليحتفل بليلة رأس السنة هناك حيث مظاهر الاحتفالات منتشرة بشكل كبير وهذا ما لا نجده في بغداد.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.com

رسالة إلى شلش العراقي

نشر الكاتب شلش العراقي على مدونته في الفيسبوك نداء يطالبنا فيه جميعا بالوقوف صفا واحدا من اجل المساهمة في تغيير الحال المأساوية التي أوصلنا إليها صبيان السياسة، مؤكداً ان المهزلة السياسية تجبرنا جميعا على فعل أي شيء، بالتأكيد أن البعض يشعر بالأسى والحسرة وهو يشاهد كل يوم أمما وشعوبا كثيرة تتحرك لتعديل أوضاعها، و تصحيح الأخطاء في مسيرتها أو حتى التغيير الشامل وتجربة كل ما هو جديد، الشعور بالحسرة قد يكون فعلا إنسانيا نبيلا، لكنه يتحول إلى نوع من الاستسلام للأمر الواقع مادام لم يقترن بفعل حقيقي، ما يفرقنا عن شعوب وأمم كثيرة أخرى سبقتنا إلى تصحيح أوضاعها المتردية أنهم يملكون قوى حية وفاعلة للتغيير مقابل موت الحركة السياسية الكامل في العراق.

قد لا يعجب هذا الكلام الكثير من القوى السياسية التي ستسارع إلى إلقاء المسؤولية على الناس التي رضيت بدوام الحال ولكنني أسألهم بوضوح ماذا عنكم انتم؟ يا صديقي شلش لقد أراد الحزب الشيوعي العراقي ان يحتفل بخروج الامريكان وقرر ان يكون احتفاله في ساحة التحرير باعتبارها رمزا لحركة التغيير في العراق، الا ان اللواء قاسم عطا ومعه اركان حرب بغداد رفضوا وطالبوا الشيوعيين بان يختاروا مكانا آخر، فقد حجزت ساحة التحرير لتظاهرات المالكي التي أصبحت تهيأ كل جمعة ويقودها مسؤولون، هدفهم منذ البداية التشويش بأصواتهم المزعجة على روعة تظاهرات الشباب في ساحة التحرير، وطبعا رأس الحربة في هذه الحفلة سياسيون ومسؤولون جفت ضمائرهم واشتعلت حناجرهم بالأكاذيب.

يا صديقي شلش عندما أرادت المعارضة في موسكو التحرك ضد بوتين والتلاعب بنتائج الانتخابات الاخيرة استطاعت حشد مئات الآلاف واقنعتهم وأقنعته بالخروج إلى الشارع، الأمر الذي جعل حكومة ميدييف تقبل بكل شروط المحتجين، تصوروا في حالتنا اليوم كم شخصا يستطيع الحزب الشيوعي ان يحشد لرفض قرار الحكومة والإصرار على التجمع تحت نصب جواد سليم، الحكومة ومعها المالكي يدركون ذلك جيدا، ولذلك فهم لا يهتمون بما تريده الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، لكنهم يتحركون حين يشعرون بان الأمر جاد، حدث ذلك في تظاهرات ٢٥ شباط.

المشكلة يا صديقي اننا اليوم بحاجة الى قوى حقيقية وحية تستطيع حشد قطاعات كبيرة من أجل قضايا تهم كل المجتمع، ولكن هل يدعونا ذلك الى ان نرضخ ونستسلم لليأس، حتما لا فانا مثلك اعرف الشباب واعرف قدرتهم ووعيهم ورغبتهم في التغيير، ولهذا مطلوب منا جميعا ان نقول كلمة لا بصوت واحد، مرة ومرتين وثلاثا لكل الخلطة السياسية الفاسدة التي انتشرت روائحها في كل انحاء العراق، لان دماء الشهداء الذين ناضلوا من اجل عراق جديد تساوي أكثر بكثير من المعروض علينا من بضاعة السياسيين.

ندرك جميعا ان ما يحدث هو صناعة البطانة الفاسدة التي كونت ثروتها ونفوذها في غفلة من الزمن، ومن ثم هي تقاتل بكل ما تملك من أسلحة لكي تحتفظ بما استولت عليه من مناصب وأموال ونفوذ، هؤلاء هم أعداء العراق الجديد، طبقة من المنتفعين والانتهازيين ومروجي الأكاذيب والراقصين على كل الحبال، ومن ثم ليس غريبا أن نجدهم يظهرون في كل الفضائيات يوزعون الابتسامات الصفراء، فكلهم وجوه مختلفة لعملة واحدة رديئة.

صديقي العزيز شلش علينا جميعا اليوم ان نصر على أن الحرية حلم العراقيين وان الديمقراطية حق ينتزع، وليس هبة يمنحها السياسيون او يمنعونها كما يشاؤون. وعلينا ان نقرأ درس الشعوب المنتفضة على حكامها جيدا. وان نؤمن جميعا بان أرواح الشهداء، وعذابات العراقيين وتضحياتهم في سبيل عراق ديمقراطي لن تستبدل ببضاعة السياسيين المغشوشة، وان العراق لن يختطف من جديد مثلما اختطف في عهد "القائد الضرورة".

أجمل نساء عام ٢٠١١

تحولت الشقيقتان ميدلتون دوقة كيمبريدج كيت وبيبا، إلى رمزين للجمال لهذا العام، وتقدمتا على نجمات معروفات بأناقتهن وجاذبيتهن مثل بيونسيه وفيكتوريا بيكهام وشيريل كول.

هذا حسبما ذكرت جريدة الديلي ميل البريطانية، وأضافت أن كيت البالغة من العمر ٢٩ عاماً في المرتبة الأولى على لائحة الجميلات الأنيقات، تلتها شقيقتها بيبا (٢٨ عاماً) في المرتبة الثانية، وجاءت المغنية البريطانية شيريل كول في المرتبة الثالثة، وتلتها المغنية الأميركية ريهانا فيما جاءت بينوسي في المركز الخامس.

وكانت جريدة الديلي ميل قد اجرت استفتاء على صفحاتها لاختيار اجمل عشرة نساء لعام ٢٠١١ ولم تضع الصحيفة شرط أن تكون المرأة التي سيتم اختيارها ممثلة او مطربة.

فيكتوريا بيكهام

شيريل كول

ريهانا

بيونسيه

كيت ميدلتون

كل عام وأنتم بخير

تكاتف الجميع من اجل إزالة خراب العراق.

فاضل ثامر: تعميق الديمقراطية

اتمنى ان يشهد العام ٢٠١٢ استقرارا امنيا للعراق وتعميقا للممارسة الديمقراطية ونهاية لأعمال العنف والإرهاب والتطرف والطائفية التي دمرت المجتمع العراقي خاصة بعد انسحاب آخر جندي من جنود الاحتلال لكي يستطيع العراق ان يمارس حياته اليومية الطبيعية بأمن وسلام،وآمل ان تكون هذه السنة سنة خير بالنسبة للفعاليات الثقافية التي ظلت وللأسف طيلة السنوات الماضية مهمشة من قبل دوائر الدولة قاطبة، ونعتقد بأننا بحاجة إلى ربيع ثقافي حقيقي في العراق قادر على لعب دور متزايد في اعادة رسم خارطة الحياة الاجتماعية والسياسية على اسس سليمة.

جواد الشكرجي: العدل والمساواة

أمنياتي أن يسود العدل والمساواة والمحبة عموم وطننا العربي، وبخاصة العراق الوطن "الأم" الذي أثخن بالجراح والهموم ومعاناة المواطن اليومية. حلمي أن أرى أولادي وهم يافعون نافعون قبل ساعة الرحيل، أن أراهم وهم سامقون كنخيل وطنهم قبل أن أغمض عيني الإغماضة الأخيرة، وحلمي أن أرى وطني جديدا جميلا عبقا عطرا معافى، وان أراه حقيقة لا حلما الجأ إليه كل مرة.

ازادوهي صموئيل: روح الأخوة

ان تسود روح الاخوة بين كافة الطوائف في العراق و أن يعود المسرح إلى ما كان عليه في السبعينات والثمانينات في الإخراج والتمثيل وتظهر لنا أعمال تضاهي مسرحية "النخلة والجيران".

صفية السهيل: عام خير وسعادة

اتمنى ان يكون العام الجديد عام خير وسعادة ومسرات على العراقيين جميعاً وخاصة المرأة العراقية التي اتمنى ان يرفع عنها الحيف والظلم وان تاخذ مكانتها الحقيقية في المجتمع كما تستحق،وان ينعم اطفال العراق بالامن والامان وان يعيشوا طفولتهم بعيداً عن الخوف وتكون حياتهم مليئة بالامل والتفاؤل والنظر الى المستقبل بشيء من الطمأنينة.

انتهى العام ٢٠١١ انتهى بحلوه ومره، انتهى بعد سياق عام ميزته الأحداث والتطورات السياسية، ليطل عام جديد لا نعلم ما سيحمله لنا من الطيبات والاماني، ومن أفراح وأحزان، ولكن هناك شعور غريب يخالج البشر عند مقدم العام الجديد، فالكثير من الناس تنتابه مشاعر تفاؤل بان العام الجديد سيحمل معه كل ما يتمنى حدوثه و على جميع أصعدة الحياة. رسائل وامنيات يقدمها سياسيون ومثقفون وفنانون في العام الجديد وكل عام وكل أمنيات وانتم بخير!

خضير الحميري: السلام أولاً

اتمنى ان يعم السلام بلدي العراق وان تزداد مساحة السخرية على المستوى الشعبي فنحن نعيش في تجربة ديمقراطية فيها الكثير من صور الكوميديا والضحك المجاني، مما يخفف الجهد عن رسام الكاريكاتير، ويهمش دوره، وهو يستمع يوميا للعديد من التصريحات والسلوكيات المغمسة بالكاريكاتير.

ميسلون هادي: أنا متفائلة

أنا متفائلة بأن تكون السنة الجديدة سنة خير وسعادة على العراقيين، فالكاتب بطبيعته يرى الجمال وسط الخراب فهو عاشق للجمال والحياة، هذا التفاؤل والأحلام أصيبت بخيبات أمل متتالية بسبب الوضع ولكن يبقى الأمل قائماً ليتحول الحلم الوردي إلى واقع.

ستار كاووش: السلام والحب

أتمنى أن يعم السلام والحب، إذ به نستطيع أن نعالج كل الأوضاع السلبية، ومن دونه لا نستطيع أن نخطو خطوة واحدة تجاه التقدم والبناء وأتمنى ان يكون عام ٢٠١٢ عاما يتقبل فيه السياسي الرأي الآخر، لندخل إلى عالم جديد مليء بالتفاؤل والحب،وبما أن لغة التفاهم لم تكن مجدية مع السياسيين، فلا بد من تجربة لغة الحب والفن عسى أن تكون مجدية.

محمد شكري جميل

متفائل جدا بأن تحمل السنة الجديدة الامان والاستقرار للعراق لأن الشعب العراقي يحب الحياة، ولا بد بعد كل هذه السنوات ان يحصل على ما ينشده من سعادة وعيش رغيد لانه يستحق اكثر من ذلك. اما امنيتي على الصعيد الشخصي ان اقدم فيلمي الذي يحمل عنوان (المسرات والأوجاع) عن رواية فؤاد التكرلي التي تحمل الاسم نفسه.

سامي عبد الحميد: الخروج من المحنة

اتمنى ان يخرج العراق من محنته وكابوسه، وان تأخذ المرأة فرصتها في الحياة فهي اول ضحية بالحروب والعنف، لذلك ان جيل امهاتنا افضل من جيل اخواتنا في القرن الحادي والعشرين، لذلك اتمنى ان تقاتل بشجاعة كافية من اجل استعادة مكاسبها قبل اربعين سنة، وانا انتظر اعلان هذه الحرب في السنة الجديدة.

رائد فهمي: موقف موحد

اتمنى ان تستطيع القوى السياسية، بلورة مواقفها المشتركة والموحدة إزاء قضايا وطنية، وان تتلاشى حالة عدم الثقة بين القوى السياسية وان تكون الحكومة العراقية قادرة على معالجة الأزمات التي تواجهها. وأن يخرج العراق من هذه المشاكل ويبني مستقبلا زاهرا، ونبتعد عن هذا الصراع ليعيش العراقيون كما يحبون ان يعيشوا بأمن واستقرار ويحلموا بمستقبل افضل.

حسين نعمة: الاستقرار والأمن

أهم أمنية هو أن يعم الاستقرار والأمن بلدي الحبيب وأتمنى على السياسيين ان يتعاملوا مع بعضهم بمحبة وصدق وان تعم روح السلام والطمأنينة العراق، أما على الصعيد الشخصي وبما إنني فنان فأنا ملك للناس وليس ملك نفسي لذلك أتمنى أن اغني أغنية للطفل وللعراق وقصيدة باللغة الفصحى، كي اسعد جمهوري المحب لصوتي.

منى سعيد: نرفع الخراب

أتمنى أن نرفع ولو قليلا من الخراب الذي يعيشه العراق، خراب على مستوى الإنسان، خراب على مستوى التعليم ورعاية الطفل، علينا أن نبدأ بالأسرة والمرأة والشارع والمؤسسات إلى الصراعات السياسية المخجلة التي نشهدها الآن التي تسيء لنا ولسمعتنا في الخارج، نحن نعيش كابوسا منذ ثلاثين عاما، بسبب الصراعات السياسية، لذلك أتمنى أن يكون عام ٢٠١٢ عام